

## درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال المطورة

طالبة الدكتوراه: بشرى الابراهيم كلية التربية – جامعة البعث  
اشراف الدكتورة: منال مرسي

### الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى: تحليل محتوى مناهج رياض الأطفال المطورة لمعرفة درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية كما حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية، كما هدفت إلى معرفة دور مهارات التعلم الأساسية في ربط الطفل بالواقع ومستجداته في ظل تغيرات العصر ومستحدثات التكنولوجيا. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المناهج المطور لرياض الأطفال (5-6) سنوات، حيث عُدَّ السؤال وحدة التحليل الأساسية. وقامت بإعداد استمارة تتضمن مهارات التعلم الأساسية المرغوب توافرها والتي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية وزارة التربية السورية، وأظهرت النتائج بعض مهارات التعلم الأساسية المقدمة لأطفال (5-6) سنوات في منهج رياض الأطفال السورية موضوع الدراسة وجاءت كالآتي: محور التجديد والإبداع وتوزعت كما يلي 1- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار ، 2- مهارات التفكير الإبداعي، بينما محور المهارات المهنية لم يتطرق المنهاج إلا لمهارة التواصل الشفهي، إضافةً إلى محور المهارات الشخصية الذي تناول فقط مهارة المشاركة ، وقد تبين من خلال التحليل أن مناهج رياض الأطفال اهتمت بمهارات التجديد والإبداع وعملت على تنميتها دون غيرها من المهارات إلا أنها أغفلت المهارة الرقمية كمهارة فرعية من مهارات التجديد والإبداع على الرغم من أهميتها في ظل متغيرات العصر والتكنولوجيا، وعلى الرغم من التطرق إلى مهارتي التواصل الشفهي والمشاركة كمهارات فرعية من المهارات الشخصية والمهنية بمقدار ضئيل، وأغفل ذكر باقي المهارات الفرعية المرتبطة بمحوري المهارات المهنية والشخصية. وأوصى البحث بضرورة تنمية كافة مهارات التعلم الأساسية اللازمة والمناسبة لطفل الروضة ضمن المناهج المقدمة لأطفال الرياض بما يفسح المجال لتهيئتهم وإعدادهم للمراحل اللاحقة وإدماجهم في المجتمع في ظل التطور التكنولوجي للتعامل مع تحديات العصر.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم الأساسية، المناهج المطورة، رياض الأطفال

## The availability of some basic learning skills in the developed kindergarten curriculum

### Abstract

The study aimed to: analyze the content of the developed kindergarten curricula to determine the availability of some basic learning skills as identified by the researcher in the light of the views of some educators and international organizations in addition to the Syrian Ministry of Education, and also aimed to know the role of basic learning skills in linking the child to reality and its developments in light of the changes of the times. and technology innovations. Where the researcher used the descriptive analytical method in analyzing the developed curricula for kindergarten (5-6) years, where the question was considered the basic unit of analysis.

And she prepared a form that includes the basic learning skills desired to be available, which was determined by the researcher in the light of the opinions of some educators and international organizations, the Syrian Ministry of Education. As follows: 1- problem solving and decision-making skills, 2- creative thinking skills, While the axis of professional skills did not address only the skill of oral communication, in addition to the axis of personal skills, which dealt only with the skill of participation, and it was found through the analysis that the kindergarten curricula focused on the skills of innovation and creativity and worked to develop them without other skills, but they neglected the digital skill as a sub-skill Of the skills of innovation and creativity despite their importance in light of the changes of the times and technology, and despite the fact that the two skills of oral communication and participation were mentioned as sub-skills of personal and professional skills to a small extent, and neglected to mention the rest of the sub-skills related to the axes of professional and personal skills.

The research recommended the necessity of developing all the basic learning skills necessary and appropriate for the kindergarten child

within the curricula offered to the children of Riyadh, so as to allow them to prepare and prepare them for the later stages and integrate them into society in light of the technological development to deal with the challenges of the times.

**Key words:** basic learning skills, curriculum the developed, Kindergarten.

### مقدمة:

تختلف مناهج رياض الأطفال عن مناهج المراحل الأخرى فبينما تهدف مناهج المراحل الأخرى على إكساب المتعلمين المعلومات والمهارات والخبرات بما يمكنهم من المساهمة في المجتمع بكل أبعاده، فإن مناهج رياض الأطفال تهدف إلى وضع الأسس وإرساء القواعد المناسبة لكل مناهج المراحل اللاحقة.

فقد يرى التربويون أن بناء مناهج رياض الأطفال له طابع خاص يرجع لأهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الطفل، وبما أن رياض الأطفال لها دور مكمل في عملية التنشئة الاجتماعية وإشباع مطالب الطفولة لهذا يجب تضمين مناهج رياض الأطفال بمهارات التعلم الأساسية بما يتناسب والمرحلة العمرية وتلبي متطلباتها لكي يتمكن الأطفال من التفاعل. (الجماعين، 19، 2014)

حيث تعد مهارات التعلم الأساسية الطريق لزيادة قدرة الطفل على أن تتطور جنباً إلى جنب مع الاحتياجات والمتطلبات المتغيرة لسوق العمل، وزيادة الثقة بالنفس والقدرة على العمل وهو جانب أساسي في التعليم الذي يمكن الأطفال من الاستخدام الفعال للأدوات والأساليب الجديدة دون أن يقتصر على التدريب العملي للمهارات. ( Radja and al, 2011, p7)

وبناءً لما سبق ذكره فإن الباحثة ترى ضرورة بناء مناهج قائمة على أسس بما يضمن تنشئة الأطفال في جميع جوانبهم الروحية والخلقية والفكرية والاجتماعية وتزويدهم بالمهارات والاتجاهات بما يجعلهم قادرين على إثبات وجودهم وتعزيز ثقتهم في ظل تغيرات المجتمع. فمناهج رياض الأطفال تعد حجر الأساس في العملية التعليمية فمن خلالها يكتسب الطفل المعلومات والمهارات والاتجاهات الأساسية والتي عن طريقها يتعرف كيفية التفاعل مع بيئته المحلية.

ففي ظل التحديات التي رافقت عدم الاستقرار والصراعات القائمة، فإن التوافق العام على إخفاق الأنظمة التعليمية برز وبشكل واسع في تحقيق النتائج اللازمة للنهوض بعملية التطوير الشخصي والاجتماعي والتي فرضتها قيود أنظمة التدريس التقليدية وتقنيات التعليم، حيث لا يحصل الأطفال والشباب عموماً على تعليم يتلاءم مع الواقع المعاصر ومتطلبات سوق العمل وهذا بدوره له آثار بعيدة المدى تتمثل في افتقار الأطفال والشباب عموماً إلى المهارات اللازمة للنجاح في الروضة وفي العمل ولأن يصبحوا أعضاء إيجابيين وفعالين في مجتمعهم. (اليونيسيف، 2015، 1)

فقد أضحت الحياة في هذا العصر متعددة ومتداخلة الثقافات تتطلب مهارات جديدة في التعليم والعمل والتعامل مع الآخرين، هذه المهارات هي مفتاح ازدهار الأمم وجعل حياة الأطفال أفضل حيث تسهم برفع مستوى الأطفال وتجعلهم قادرين على التكيف مع متغيرات العصر ومتطلبات سوق العمل وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة والرفاهية للجميع. حيث تمكن المهارات الأطفال من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا، كما أنها توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط الأطفال في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، وتعددهم للابتكار والقيادة في هذا العصر والمشاركة بفاعلية. (Key.2010.15)

فقد أجمع علماء التربية أن مرحلة رياض الأطفال من أنسب المراحل لتنمية مهارات الطفل المختلفة، وتعد مهارات التعلم الأساسية من أهم تلك المهارات، لما لها من دور فعال في تحقيق المبادئ التربوية وتنمية الاستعدادات الفطرية للمتعلمين حيث انها تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية. (شحاتة، 2013، 438)

ومن هنا برزت الحاجة إلى إدراج مهارات التعلم الأساسية ضمن المناهج المطورة في مرحلة رياض الأطفال بما يحقق تنشئة الأطفال تنشئة قوية في جميع جوانبهم الروحية والخلقية والفكرية والاجتماعية والجسمية، وتزويدهم بالمهارات والاتجاهات التي تجعلهم قادرين على إثبات وجودهم والحفاظ على كيانهم وهويتهم الثقافية والمعرفية والإنسانية في ظل تغيرات المجتمع، لذا أردت الباحثة إلقاء الضوء على مهارات التعلم الأساسية المقدمة في مناهج رياض الأطفال المطورة لطفل (5-6) سنوات، وذلك من خلال إعداد قائمة ببعض مهارات التعلم الأساسية التي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية للتعرف على درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال المطورة ومناسبتها لمرحلة رياض الأطفال، إضافة إلى اقتراح تصور لتقديم بعض مهارات التعلم الأساسية ضمن مناهج رياض الأطفال المطورة وفق ما حددته الباحثة.

#### الشعور بالمشكلة:

شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال ما يلي :

#### 1 - توصيات المؤتمرات التربوية :

- مؤتمر التطوير التربوي (دمشق، 2019) : الذي أكد ضرورة إدخال المهارات الأساسية المتمثلة بالتعلم وبالتوظيف وتمكين الذات والمواطنة الفعالة والتي تم إدماجها في مناهج الحلقة الأولى ولم يتم حالياً إدخالها في مناهج رياض الأطفال على الرغم من تأكيدات الدراسات والأبحاث على دور هذه المرحلة في تشكيل قاعدة معرفية تتناول مجالات الطفل التنموية كافة.

- مؤتمر اليونسكو (باريس، 2009): الذي دعا إلى إجراء أبحاث غايتها اكتشاف الفجوات والعوائق التي تعترض طريق إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة كما ينبغي توفير المواد الكافية للأنشطة التي ترمي إلى تعميم مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

2- ملاحظة الباحثة: حيث قامت الباحثة للتعرف على مدى توافر مهارات التعلم الأساسية لدى طفل الروضة بإعداد استبانة مكونة من (23) سؤال طرحت على (20) معلمة من معلمات الرياض والتي تبين من خلالها أن مستوى تضمين هذه المهارات لم يصل المستوى المطلوب، كما تبين قصور في إعداد الأطفال للحياة والعمل وقصور في تناول مهارات التعلم الأساسية وتقديمها للأطفال بغية إعدادهم إعداداً علمياً متميزاً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

#### 3- الدراسات السابقة:

دراسة (suto.2013) ودراسة (Griffin.2012) ودراسة (Rotherham,at.al.2009) ودراسة (Orngardwich,at.al.2015) والتي أكدت على ضرورة إكساب الأطفال

مهارات التعلم الأساسية من خلال الخبرات المتنوعة المقدمة لهم والمواقف المرتبطة بواقعهم واقتراح السبل لذلك.

مما سبق فإن الباحثة شعرت بضرورة دراسة وتحليل المناهج المطورة لرياض الأطفال لمعرفة مدى توافر مهارات التعلم الأساسية فيها، وتحدت مشكلة البحث بتدني مستوى مهارات التعلم الأساسية في المناهج المطورة لرياض الأطفال ما انعكس سلباً على امتلاك الأطفال لها لذا ينبغي الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

**- ما درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال التي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية؟**

**و يتفرع عنه الأسئلة التالية :**

أ- ما مهارات التجديد والإبداع المتضمنة في مناهج رياض الأطفال التي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية.

ب - ما المهارات الشخصية المتضمنة في مناهج رياض الأطفال التي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية.

ج - ما المهارات المهنية المتضمنة في مناهج رياض الأطفال التي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية.

2- ما التصور المقترح لتضمين بعض مهارات التعلم الأساسية في محتوى مناهج رياض الأطفال المطورة.

**أهمية البحث:** من المتوقع أن يفيد البحث في المجالات الآتية :

- بيان أهمية بعض مهارات التعلم الأساسية التي تعد اتجاه من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي.

- يساعد القائمين على عملية تطوير المناهج بالتعرف على أوجه القصور في المناهج المطورة لمرحلة رياض الأطفال.

- بيان ضرورة تضمين المناهج المطورة لمرحلة رياض الأطفال ببعض مهارات التعلم الأساسية.

**أهداف البحث :** يهدف البحث إلى تحقيق الآتي :

- تعرف مدى توافر بعض مهارات التعلم الأساسية في محتوى مناهج رياض الأطفال المطورة.

- ما التصور المقترح لتضمين بعض مهارات التعلم الأساسية في محتوى مناهج رياض الأطفال المطورة.

**حدود البحث:**

**حدود زمانية :** الفصل الدراسي الثاني للعام ( 2020- 2021 )

**حدود موضوعية :** اقتصر البحث على الأسئلة المقدمة في كراس الفئة الثالثة كتنقيب للخبرات والأنشطة لأنها الفئة التحضيرية التي تسبق دخول المدرسة، ولأن طفل هذه الفئة قد اكتسب أكبر عدد من المهارات التي تؤهله للانخراط في بيئته المحيطة.

### مصطلحات البحث و التعريفات الاجرائية :

### مصطلحات البحث و التعريفات الاجرائية :

مهارات التعلم الأساسية: وعرفتها (وزارة التربية السورية، 2018): بأنها القدرات الأساسية التي تمكن الأفراد من تطوير كل من المواقف والسلوكيات اللازمة للتعامل مع الحياة اليومية والتقدم والنجاح والعمل والحياة الاجتماعية. وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها قدرة الطفل الإيجابية على الأسئلة المطروحة في كراس رياض الأطفال المقدم للفئة الثالثة بما يحقق مهارات التعلم الأساسية التي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية. منهج رياض الأطفال : مجموعة الخطط والأنشطة المترابطة المتكاملة الشاملة لمواقف تربوية تتركز حول الطفل بتوجيه معلمة الروضة لتحقيق أهداف الروضة في بيئة تربوية ممتعة . ( وثيقة المعايير و المخرجات التعليمية 2008-2009).

### الإطار النظري :

#### أولاً: مهارات التعلم الأساسية :

#### مفهوم مهارات التعلم الأساسية:

في ظل تغيرات هذا العصر والتي فرضت تحولات في كافة المجالات وخلفت المنافسة على خلق جيل بواكب هذه التغيرات ويمتلك مهارات تؤهله للحياة والعمل وتزوده بالمعارف اللازمة لوظائف المستقبل.

فقد غدا تحديد المهارات المطلوبة للتعلم أمراً ضرورياً بغية الوصول إلى جيل قادر على التعامل مع متطلبات العصر، واعتماد إطار جديد للتعلم يتضمن دعماً متناسقاً نحو التعلم وجذباً واسع النطاق للمهارات وميثاقاً جديداً للتعلم ويستدعي الدفع نحو التعلم التركيز على سبع مجالات وهي:

1- بناء مهارات التعلم الأساسية اللازمة من الطفولة المبكرة مروراً بصفوف المدرسة الأولى لتحقيق التعلم والنجاح في المستقبل.

2- التأكد من أن المعلمين ومديرات الرياض مؤهلون باعتبارهم أهم المدخلات في عملية التعلم، وأنه يتم اختيارهم بشكل جيد والاستعانة بهم بشكل فعال وتحفيزهم على التطوير المهني المستمر.

3- تحديث علم التربية وممارسات التعليم لتعزيز الاستعلام والإبداع والابتكار.

4- معالجة التحدي في لغة التعليم بالنظر إلى الفجوة المنطوقة أي (العامية) والعربية القياسية الحديثة (الفصحى).

- 5- تطبيق تقييمات التعلم لمتابعة تقدم الطلاب بانتظام والتأكد من أنهم يتعلمون.
  - 6- منح فرص التعلم لجميع الأطفال بغض النظر عن الجنس والعرق والخلفية والقدرة وهذا شرط لتحسين نتائج التعلم على المستوى الوطني.
  - 7- الاستعانة بالتقنية لتعزيز جودة التعليم وتشجيع التعلم بين الطلاب والمعلمين، وإعداد الطلاب للتعامل مع عالم ذي طبيعة رقمية. (البنك الدولي، 2019، 8)
- وعليه فإن وضع إطار للتعليم وتطويره يتم استناداً إلى المهارات الأساسية للتعلم والتي تعد منطلقاً لمجالات الإطار ومعاييرها، بحيث تفرز المادة التعليمية أفراداً متمكنين من المهارات الأكاديمية والحياتية الداعمة، وقادرين على التأقلم والمنافسة ومواجهة التحديات، ويرتكز الإطار على تعزيز مهارات التفكير الناقد والتواصل والعمل الجماعي والإبداع وحل المشكلات والقيادة وصنع القرار والمواطنة المحلية والعالمية والريادة والمبادرة والثقافة والتمكن اللغوي.

#### خصائص مهارات التعلم الأساسية:

- إتاحة فرص التعلم لجميع الأطفال ومراعاة الفروق الفردية واكتساب هذه المهارات. -
- إتاحة المجال للطفل استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.
- ارتباط التعلم بعلاقات وتفاعلات ذات معنى إضافةً إلى ارتباطها بواقعه وذلك بتقديم أمثلة وتطبيقات وخبرات من الحياة. (حسن، 2015، 206)
- وترى الباحثة بأن مهارات التعلم الأساسية تتسم بما يلي:
- استخدام مهارات التفكير بأشكالها في المواقف التي تعرض عليهم بما يعكس فهمهم ويجعلهم متعلمين ذاتيين يتحملون المسؤولية.
- استخدام المهارات اللازمة للتعبير عن الأفكار التي يريدون إيصالها بشكل يعكس قدرتهم على المشاركة الفاعلة.
- ربط الجانب المعرفي بمواقف من الواقع بطرق جديدة ومبتكرة ومساعدتهم على توسيع مداركهم.

#### أهمية مهارات التعلم الأساسية : حددها (الحربي وجبر، 2016، 26)

أ- تمكن من إنجاز العديد من الأهداف المهمة التي يطمح الخبراء في تحقيقها لدى المتعلمين، كما تمكنهم من المساهمة في عالم العمل، والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي.

ب - تساعد على فهم المواد الدراسية، وربطها معاً من أجل تنمية التفكير وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لواصله التعلم مدى الحياة.  
ت - من خلالها يصبح المتعلمين قادرين على العيش في بيئة تقنية وإعلامية، وثورة معلوماتية، زالت فيها الحواجز الثقافية والجغرافية.  
ث - حثمت على المتعلمين أن يصبحوا جزءاً من مهارات التفكير والوعي والإيجابية في التعامل مع الآخرين.

وترى الباحثة أن لمهارات التعلم الأساسية في مرحلة رياض الأطفال دور مهم في إعداد الأطفال لمواجهة التغيرات وتهيئتهم للمستقبل والاكتشافات والتقنيات غير المألوفة، وتمكنهم من مواصلة التعلم والإبداع والوصول إلى المعرفة واستخدامها بشكل أمثل وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم مع الآخرين بشكل فعال وإيجابي.  
تنمية المهارات لدى طفل الروضة:

تعد المهارات ضرورة ملحة ليتمكن الطفل من التفاعل بإيجابية مع البيئة التي يعيش فيها والتعامل مع متغيرات الحياة ومتطلباتها، ونظراً لما لمناهج رياض الأطفال من طابع خاص يرتبط بأهمية المرحلة في حياة الفرد، فدورها المكمل في عملية تنشئة الطفل اجتماعياً وإعداده للحياة وإشباع مطالب الطفولة، وجب تضمين المهارات فيها بما يتناسب مع هذه المرحلة ويلبي متطلباتها لكي تمكن الطفل من التفاعل بما يحقق الاندماج في المجتمع في ظل هذا الكم الهائل من التغير السريع.

ويعد الاهتمام بالمهارات من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعياً إلى إعداد الطفل إعداداً شاملاً للحياة، كما أكد العلماء على أهمية تضمين المهارات في المناهج باعتبارها من أهم نواتج التعلم المهمة والرغوب إكسابها للمتعلمين في أية مرحلة دراسية لأن الأطفال يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم بل وفي جميع أمورهم الحياتية من أجل تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة. (فراج، 2019، 620)

فالهدف من إكساب الطفل للمهارات هو تحقيق الاستقلال الذاتي والاستمتاع بوقت الفراغ والإبداع والتمتع والتفاعل مع الآخرين بنجاح، ومن بين المهارات المهمة للطفل تتركز في المجالات الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية، وحتى نضمن وصول المهارة للطفل وتقبلها بنجاح يجب أن تكون الأنشطة مناسبة لإمكاناته العقلية والجسدية وأن تكون الأمثلة واقعية من حياة الطفل لكي يسهل ربطها بواقعه وتطبيقها. (الجماعين، 2014، 22)

### مناهج رياض الأطفال:

#### مفهوم مناهج رياض الأطفال:

تعد مناهج رياض الأطفال الأساس الذي تبنى عليه شخصية الطفل، من خلال المعارف والمهارات والقيم والتعميمات والنظريات التي تقدم بغرض تحقيق أهداف المنهج. حيث كانت أهداف التربية في البداية تنحصر في الجانب المعرفي والتحصيلي فقط أي ان أهداف التربية تزويد المتعلم بالمعرفة المتعلقة بالثقافة الإنسانية والحضاري للإنسان عن طريق حشو أذهان المتعلمين بالحقائق والمعلومات الجامدة باستخدام طرق الحفظ والتلقين، إلى أن أصبح المنهج يمثل الإطار المنظم الذي يضم المحتوى المقدم للأطفال

والعمليات التي يحققون من خلالها أهدافاً محددة وادوار المعلم التي تساعد في السياق الذي تتم من خلاله عملية التعليم والتعلم. (الحبيب والهولي، 2009، 80، 81) فمناهج رياض الأطفال ليست كمناهج المراحل اللاحقة فهو لا يقوم على مناهج دراسية محددة، وإنما يعتمد بصورة أساسية على النشاط الذاتي للطفل ويتيح له الفرصة لتنمية حواسه ومداركه وإشباع حاجاته وأن يساهم مساهمة فعالة في اكتشاف ميوله ومواهبه وتهذيب هذه المواهب وتنميتها مما يحقق له نمواً مستمراً وراحة نفسية ويثيره لمزيد من العمل والتعلم. (الياس ومرضى، 2015، 32)

### أهمية مناهج رياض الأطفال:

تحتل مناهج رياض الأطفال أهميتها من أهمية المرحلة التي وضعت لها، ومن خلال ما تقدمه بشكل يعكس الواقع ومتطلباته والحرص على تحقيق احتياجات الأطفال بشكل يتسم بالمرونة والتكيف وتحسين نتائج المعرفة على المدى البعيد.

حيث تشتق مناهج رياض الأطفال أهميتها من أهمية المرحلة العمرية (3-6) سنوات في ذاتها، وما يمكن ان تحققه من فوائد أو يترتب عليها من آثار في تشكيل الشخصية الإنسانية، ذلك أن المنهج هو الترجمة الواقعية لفلسفة التربية وأهدافها ورسالتها في خدمة الفرد والمجتمع. (جاد، 2006، 27)

ولا تقف حدود مناهج رياض الأطفال عند إكسابهم مفاهيم مناسبة عن بيئتهم وتكوين بعض المهارات لديهم، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى تكوين الميول والاتجاهات الإيجابية لديهم تجاه بعض القضايا التي تهم المجتمع، ذلك لأن ما يكونه الأطفال من اتجاهات في سني حياتهم الأولى يكون له آثار عميقة في نفوسهم يتمسكون بها بحيث يصبح تعديلها أمراً عسيراً. (الياس ومرضى، 2015، 35)

**منهج البحث :** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة المقدم لطفل ( 5- 6 ) سنوات على ضوء ما حددته الباحثة للتعرف على درجة توافر مهارات التعلم الأساسية فيها.

**مجتمع البحث:** مناهج رياض الأطفال الفئة الثالثة.

**عينة البحث:** تشمل الأسئلة الموجودة ضمن كراس رياض الأطفال (الفصل الأول والثاني) لفئة الثالثة.

### الجدول (1) يصف محتويات كراس رياض الأطفال

| الفصل | عناوين الخبرات | عدد | الفصل | عناوين الخبرات | عدد |
|-------|----------------|-----|-------|----------------|-----|
|-------|----------------|-----|-------|----------------|-----|

| الدراسي | الأسئلة     | الدراسي | الأسئلة                |
|---------|-------------|---------|------------------------|
| الأول   | أنا وروضتي  | الثاني  | وسائل النقل والاتصالات |
|         | الخريف      |         | النباتات               |
|         | أسرتي وبيتي |         | الحيوانات              |
|         | غذائي وصحتي |         | الربيع                 |
|         | الشتاء      |         | الكون والطبيعة         |
|         | وطني        |         | الصيف                  |
|         |             |         | المهن                  |
|         |             |         | الأعياد                |

**أداة التحليل :** لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استمارة ببعض مهارات التعلم الأساسية الواجب توافرها في كراس رياض الأطفال المقدم لأطفال (5-6) سنوات على ضوء ما حددته الباحثة واكتفت الباحثة بمجموعة المهارات حيث شملت على: مهارات التجديد والإبداع و تتضمن (4) مهارات فرعية والمهارات الشخصية و تتضمن (4) مهارات فرعية و المهارات المهنية و تتضمن (4) مهارات فرعية ، باعتبارها المهارات الأكثر أهمية لأطفال هذه المرحلة المبكرة و بما يتناسب مع أهداف التربية لهذه المرحلة العمرية.

**صدق التحليل:** للتأكد من صدق أداة التحليل قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين، واشتملت الأداة على هدف التحليل وفئاته الرئيسية والفرعية ووحدات التحليل ومعيار التحليل للتعرف على آرائهم في إمكانية استخدام هذه الاستمارة واعتمادها أداة للتحليل في تحليل المحتوى و كذلك مناسبة هذه المهارات لطفل الروضة (5-6) سنوات، بعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم حساب النسب المئوية للتركرارات، حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين (87.5% — 94.3%)، وأجمع المحكمون على وضوح عبارات القائمة، تعديل صياغة بعض البنود، دمج مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار معاً.

**ثبات التحليل:** قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل من خلال حساب معامل الاتفاق بين التحليلين الأول و الثاني، حيث قامت الباحثة بإعادة التحليل بفواصل زمني بين التحليلين أسبوعين ، تم تحليل الأسئلة المتضمنة في كراس الفئة الثالثة للفصلين الأول والثاني مرتين بفارق أسبوعين فكان عدد التكرارات في المرة الأولى (530) وفي المرة الثانية (526) وبذلك تكون عدد مرات الاتفاق (526)، ثم قامت الباحثة بحساب درجة الثبات باستخدام

$$\text{معادلة كوبر وهي } \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد عدم الاتفاق}}$$

$$\text{فكانت نسبة الاتفاق} = 0.9\%$$

- وعزت الباحثة نقاط الاختلاف إما لطريقة صياغة السؤال المقدم ضمن كراس رياض الأطفال ، وإما اعتماد الباحثة على الفكرة و ليس الصياغة .

ولإيجاد ثبات تحليل الاستمارة قامت الباحثة بعملية التحليل مع باحثة أخرى، وذلك بعد الاتفاق على جميع الإجراءات الخاصة بالتحليل، وبعد ذلك تم استخراج الثبات بين المحللين

بتطبيق معادلة هولستوي و التي تأخذ الصورة التالية :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الوحدات التي يتفق المحللان على تحليلها} \times 2}{\text{عدد وحدات التحليل الأول} + \text{عدد وحدات التحليل الثاني}}$$

$$0.99 = \frac{2 \times 526}{530 + 526}$$

وهي نسبة عالية لمعامل الثبات يمكن الوثوق بها كدليل على ثبات عملية التحليل، والجدول الآتي يبين نتائج تحليل المحللين

#### جدول (2) النسبة المئوية لمعامل الثبات لتحليل الباحث وتحليل المحلل الثاني

| التكرار عند المحلل الأول | التكرار عند المحلل الثاني | عدد الوحدات المتفق عليها | عدد الوحدات المختلف عليها | معامل الاتفاق بين المحللين |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|---------------------------|----------------------------|
| 530                      | 526                       | 526                      | 4                         | 0.99%                      |

**خطوات التحليل :** اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، واعتبرت السؤال وحدة التحليل بهدف معرفة درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية فيها، وذلك لأنها أكثر الوحدات التي تتناسب مع موضوع البحث خاصة لهذه المرحلة من العمر ، حيث يلعب طرح السؤال دوراً هاماً في تقويم الخبرات، و قد عدّ السؤال وحدة لعملية التحليل ، حيث يتضمن تقويماً لشيء ما أو يشير إليه بصفة مرغوب أو غير مرغوب فيه، و قد تم إعطاء المهارات جميعها تقديراً كمياً متساوياً ، حيث تم إعطاء كل سؤال وزناً واحداً أي وحدة قيمية واحدة ، كما اعتبرت المهارة الواردة المعطوفة قيمة مستقلة ، و قد صممت استمارة تحليل المحتوى لرصد تكرارات ظهور فئات التحليل في مجموع الأسئلة، و قد تم تحليل الأسئلة على النحو التالي:

- 1- تم قراءة كل سؤال قراءة هادفة لبيان المهارة التي يقوم على تقويمها.
- 2- تم تقسيم ورقة العمل إلى أسئلة حيث السؤال هي وحدة التحليل على اعتبار كل سؤال يُقوم مهارة .
- 3- جمعت التكرارات التي حصلت عليها كل مهارة منفردة ، ثم جمعها ضمن المجموعة المهارية التي تنتمي إليها.
- 4- جمعت التكرارات التي تنتمي إلى كل مهارة في الخبرة الواحدة ، و من ثم في مجموع المهارات بحيث أصبح لدينا جدول للمهارات يتضمن مجموع التكرارات أمام كل مهارة .

**المعالجة الإحصائية:** ليحقق البحث أهدافه قامت الباحثة باستخدام التكرارات و النسب المئوية للإجابة عن أسئلة البحث.

#### نتائج الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف بعض مهارات التعلم الأساسية المقدمة لطفل (5 - 6) في

كراس رياض الأطفال الفئة الثالثة وقد اعتمد للتعرف عليها من خلال الأسئلة المتضمنة

في الكراس كتقويم للأنشطة والخبرات المقدمة للأطفال حيث تضمن كل سؤال تقويم لمهارة من مهارات التعلم الأساسية، علماً أن بعض الأسئلة لم تكن تحمل في مضمونها أية صيغة للتعرف على مدى توافر أي من مهارات التعلم الأساسية.

**جدول (3) يبين مهارات التعلم الأساسية والمهارات الفرعية ونسبتها بالنسبة للقائمة ككل**

| مهارات التعلم الأساسية  | عدد الفرعية | المهارات | نسبتها |
|-------------------------|-------------|----------|--------|
| مهارات التجديد والإبداع | 4           |          | 98.09% |
| المهارات المهنية        | 4           |          | 0.19%  |
| المهارات الشخصية        | 4           |          | 1.52%  |

للإجابة عن تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بما يلي:

1 - للتعرف على درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية المناسبة للطفل على ضوء ما حددته الباحثة بوضع قائمة بمهارات التعلم الأساسية المناسبة لطفل الروضة حيث راجعت الباحثة بعض آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية المتعلقة بمهارات التعلم الأساسية عامة، ومهارات التعلم الأساسية في المناهج التعليمية المقدمة لمرحلة رياض الأطفال خاصة فيما يتعلق بمهارات التعلم الأساسية، وأهداف التربية في هذه المرحلة، بغية تعرف معايير مهارات التعلم الأساسية المناسبة لطفل الروضة، حيث تقوم رياض الأطفال بوظيفة أساسية ينمي الطفل من خلالها المعلومات والمهارات والاتجاهات الأساسية والتي عن طريقها يتعرف كيفية التفاعل مع بيئته المحلية.

- وللتعرف على درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية المقدمة في كراس رياض الأطفال لطفل (5.6) سنوات على ضوء ما حددته الباحثة، قامت الباحثة بتحليل مضمون الأسئلة

جدول رقم (4) استمارة تحليل مضمون الأسئلة في المناهج المطور لرياض الأطفال

| النسبة | التكرار | مهارات التعلم الأساسية                                |
|--------|---------|---|
| %98.09 | 516     | مهارات التجديد والإبداع                               |
| %0.38  | 2       | التفكير الابتكاري                                     |
| 0      | 0       | 1 يطرح فكرة جديدة للحل.                               |
| 0      | 0       | 2 يفسر سبب اختيار الفكرة المطروحة.                    |
| 0      | 0       | 3 يتناقش مع الأطفال الآخرين حول فكرته.                |
| 0      | 0       | 4 ينفذ فكرته مع الأطفال الآخرين.                      |
| 0      | 0       | 5 يقيم فكرته بمشاركة الأطفال الآخرين.                 |
| 0      | 0       | 6 يتعامل مع الموقف بإيجابية.                          |
| %0.38  | 2       | 7 يكون رأيه عن الموقف أمامه.                          |
| %35.80 | 188     | التفكير الإبداعي                                      |
| %8.51  | 16      | 8 يعبر عن الموقف أمامه.                               |
| %10.63 | 20      | 9 يقترح نهاية لموقف عرض أمامه.                        |
| %18.61 | 35      | 10 يعطي أكثر من طريقة للوصول إلى الحل.                |
| %21.27 | 40      | 11 يرتب أفكار حل الموقف بشكل صحيح.                    |
| %10.63 | 20      | 12 يربط الأفكار بالموقف الذي يعترضه ربطاً صحيحاً.     |
| %10.10 | 19      | 13 يشارك رفاقه المعطيات التي يتطلبها الموقف.          |
| %9.57  | 18      | 14 يشارك رفاقه في التوصل إلى حل الموقف أمامه.         |
| %10.63 | 20      | 15 يحدد معطيات حل الموقف.                             |
| %62.09 | 326     | حل المشكلات واتخاذ القرار                             |
| %11.04 | 36      | 16 يحدد الأشياء التي تدل على وجود مشكلة               |
| 12.26  | 40      | 17 يقترح أفكار لحل المشكلة.                           |
| %10.73 | 35      | 18 يحدد وجه الشبه بين الحل المطروح والمشكلة.          |
| %14.11 | 46      | 19 يرتب الأفكار المطروحة للوصول إلى الحل.             |
| %13.49 | 44      | 20 يميز المعلومات المرتبطة بالمشكلة عن غيرها.         |
| %15.33 | 50      | 21 يصنف المعلومات المرتبطة بالمشكلة حسب أهميتها.      |
| %8.58  | 28      | 22 يذكر الهدف الي يريد الوصول إليه.                   |
| %6.74  | 22      | 23 يعبر عن الهدف الذي يسعى إليه بعبارات واضحة.        |
| %7.66  | 25      | 24 يذكر النتائج المتوقعة من الحل.                     |
| 0      | 0       | المهارة الرقمية                                       |
| 0      | 0       | 25 يستخدم لوحة المفاتيح في إدخال الحروف بطريقة صحيحة. |
| 0      | 0       | 26 يتعرف طريقة استخدام الفأرة.                        |
| 0      | 0       | 27 يتعرف أيقونة البرنامج الرقمي المطلوب.              |

درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال المطورة

|       |   |  |    |
|-------|---|--|----|
| 0     | 0 | يتعرف طريقة الدخول إلى البرنامج الرقمي المطلوب.                  | 28 |
| 0     | 0 | ينتقل ضمن البرنامج الرقمي للوصول إلى المعلومة.                   | 29 |
| 0     | 0 | يصل إلى الحل المطلوب بالمحاولة والخطأ.                           | 30 |
| 0.19% | 1 | <b>المهارات المهنية</b>  |    |
| 0.19% | 1 | <b>المشاركة</b>  |    |
| 0     | 0 | يحدد الهدف من المشاركة.  | 31 |
| 0     | 0 | يخطط لتنفيذ المهام الموكلة إليه.                                 | 32 |
| 0     | 0 | يعبر عن رأيه في الأنشطة المقدمة له.                              | 33 |
| 0     | 0 | يتعامل بمرونة مع الصعوبات ضمن الأنشطة.                           | 34 |
| 0.19% | 1 | يبيد رغبة في مشاركة الأطفال الآخرين الأنشطة.                     | 35 |
| 0     | 0 | ينفذ مع الأطفال الآخرين الأنشطة.                                 | 36 |
| 0     | 0 | يفسح مجالاً للأطفال الآخرين في المشاركة.                         | 37 |
| 0     | 0 | يشارك الأطفال الآخرين في فكرة يطرحها.                            | 38 |
| 0     | 0 | <b>العمل في فريق</b>   |    |
| 0     | 0 | يشارك الأطفال الآخرين تقسيم مهام النشاط.                         | 39 |
| 0     | 0 | ينفذ المهام الموكلة إليه بما يضمن نجاح النشاط.                   | 40 |
| 0     | 0 | يساعد الأطفال الآخرين بعد الانتهاء من مهامه.                     | 41 |
| 0     | 0 | يبيد رغبة في استمرارية العمل.                                    | 42 |
| 0     | 0 | يذكر طرقاً مساعدة في إنجاز العمل بوقت أقل.                       | 43 |
| 0     | 0 | يتناقش مع الأطفال الآخرين حول الخيارات المتاحة.                  | 44 |
| 0     | 0 | يتبادل المهام مع الأطفال الآخرين برضا.                           | 45 |
| 0     | 0 | <b>احترام التنوع</b>   |    |
| 0     | 0 | يبادر في مشاركة الأصغر منه في اللعب.                             | 46 |
| 0     | 0 | يبيد رغبة في تقبل المهام الموكلة إليه.                           | 47 |
| 0     | 0 | يظهر الاحترام للأطفال الآخرين بغض النظر عن تصرفاتهم وألفاظهم.    | 48 |
| 0     | 0 | يظهر تقبلاً لاختلاف الآراء مع الأطفال الآخرين.                   | 49 |
| 0     | 0 | يظهر مرونة في التعامل مع الاختلاف ضمن الفريق.                    | 50 |
| 0     | 0 | يفعل الاختلافات في الفريق لإبداع أشياء جديدة.                    | 51 |
| 0     | 0 | <b>التفاوض</b>   |    |
| 0     | 0 | يناقش الأطفال الآخرين بأسلوب حوار جيد.                           | 52 |
| 0     | 0 | يطرح أفكاره بشكل يضمن استمرار النقاش البناء.                     | 53 |
| 0     | 0 | يستخدم أسلوب الإقناع للدفاع عن فكرته.                            | 54 |
| 0     | 0 | يقنع الطرف الآخر في الفكرة التي يطرحها باستخدام الأدلة المناسبة. | 55 |
| 0     | 0 | يقبل عدم الاتفاق مع الطرف الآخر في الأفكار المطروحة.             | 56 |
| 0     | 0 | يستخدم أسلوب الحوار بفاعلية بما يضمن فض النزاع.                  | 57 |
| 1.52% | 8 | <b>المهارات الشخصية</b>  |    |

|    |   |                       |   |
|----|---|-----------------------|---|
|    | 8 | <b>التواصل الشفهي</b> |   |
| 58 | 8 | %1.52                 | يتبادل المعلومات مع الأطفال الآخرين.                                      |
| 59 | 0 | 0                     | يقبل الاختلاف في الآراء مع الأطفال الآخرين.                               |
| 60 | 0 | 0                     | يعبر عما يريد لفظياً وغير لفظياً.   |
| 61 | 0 | 0                     | يكون قريباً من الآخرين أثناء التواصل.                                     |
| 62 | 0 | 0                     | يستمع إلى الأطفال الآخرين بإيجابية.                                       |
| 63 | 0 | 0                     | يتفاعل مع الأطفال الآخرين أثناء التواصل بإيجابية.                         |
|    | 0 | 0                     | <b>الاستدامة البيئية</b>  |
| 64 | 0 | 0                     | يذكر خطوات الحفاظ على البيئة حوله.  |
| 65 | 0 | 0                     | يذكر تأثير المخلفات على البيئة.   |
| 66 | 0 | 0                     | يحدد طرق التخلص من المخلفات.  |
| 67 | 0 | 0                     | يصنف المخلفات التي يمكن تدويرها.  |
| 68 | 0 | 0                     | يذكر طرق الحفاظ على الموارد البيئية.                                      |
| 69 | 0 | 0                     | يشارك في الأنشطة البيئية المقامة في الروضة.                               |
| 70 | 0 | 0                     | يبيد رغبة في المحافظة على الموارد البيئية.                                |
|    | 0 | 0                     | <b>التميط الصحي</b>   |
| 71 | 0 | 0                     | يعدد الأساليب المتبعة في الحفاظ على النظافة الشخصية.                      |
| 72 | 0 | 0                     | يذكر ضرورة التنوع في الأغذية.   |
| 73 | 0 | 0                     | يبيد رغبة في الالتزام بالوجبات الغذائية.                                  |
| 74 | 0 | 0                     | يلتزم بالإجراءات الوقائية للحفاظ على صحته.                                |
| 75 | 0 | 0                     | يبيد رغبة في الالتزام بإجراءات الحفاظ على الصحة.                          |
| 76 | 0 | 0                     | يفسر للأطفال الآخرين ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية للحفاظ على الصحة. |
|    | 0 | 0                     | <b>المسؤولية القانونية</b>  |
| 77 | 0 | 0                     | يميز بين المسموح والممنوع.  |
| 78 | 0 | 0                     | يطبق قواعد الروضة بالالتزام.  |
| 79 | 0 | 0                     | يلتزم بدوره أثناء القيام بالأنشطة.  |
| 80 | 0 | 0                     | يشارك رفاقه في وضع قوانين الأنشطة.  |
| 81 | 0 | 0                     | يذكر كيفية المحافظة على ممتلكات الروضة.                                   |
| 82 | 0 | 0                     | يبيد احتراماً لقوانين الأنشطة.  |
| 83 | 0 | 0                     | يمارس دوره في اللعبة وفقاً للقواعد الموضوعة.                              |

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:  
 النتائج المتعلقة بدرجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية المقدمة لطفل (5 - 6) سنوات في كراس رياض الأطفال لطفل (5.6) سنوات.

و من خلال تحليل مضمون الأسئلة تبين أن مجموعة الأسئلة المقدمة لأطفال (5-6) سنوات في كراس رياض الأطفال موضوع الدراسة تضمنت (3) مهارة أساسية، و قد جاءت مهارات التجديد والإبداع في المرتبة الأولى من بين مجموعة مهارات التعلم الأساسية الأخرى حيث حصلت على تكرار مقداره (326) مهارة بنسبة مئوية مقدارها (98.09%)، تبعها المهارات المهنية حيث حصلت على تكرار مقداره (8) مهارات بنسبة مئوية مقدارها (1.52%) ، ثم المهارات الشخصية بتكرار مقداره (2) مهارة بنسبة مئوية مقدارها (0.19%) ، وقد تبين من خلال التحليل أن مناهج رياض الأطفال اهتمت بمهارات التجديد والإبداع وعملت على تنميتها دون غيرها من المهارات إلا أنها أغفلت المهارة الرقمية كمهارة فرعية من مهارات التجديد والإبداع على الرغم من أهميتها في ظل متغيرات العصر والتكنولوجيا، وعلى الرغم من التطرق إلى مهارتي التواصل الشفهي والمشاركة كمهارات فرعية من المهارات الشخصية والمهنية بمقدار ضئيل إلا ان المنهج أغفل تنمية بقية المهارات الشخصية والمهنية كأساس لمواكبة الطفل القدرة على التعامل مع البيئة المحيطة كمفتاح للتعامل مع متطلبات الواقع ومستجداته.

#### **النتائج المتعلقة بدرجة توافر مهارات التجديد والإبداع في مناهج رياض الأطفال.**

حظيت بالمرتبة الأولى مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار من بين مجموعة مهارات التجديد والإبداع في الأسئلة موضوع الدراسة حيث حصلت على تكرار مقداره (326) و بنسبة مئوية مقدارها (62.09%) وجاءت في المرتبة الثانية مهارة التفكير الإبداعي بتكرار مقداره (188) و بنسبة مئوية (35.80%) ، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة التفكير الابتكاري المرتبة الأخيرة من بين مجموعة مهارات التجديد والإبداع موضوع الدراسة حيث حصلت على تكرار مقداره (2) و بنسبة مئوية مقدارها (0.38%)

#### **النتائج المتعلقة بدرجة توافر المهارات الشخصية في مناهج رياض الأطفال.**

بينت النتائج أن مهارة التواصل الشفهي حظيت بتكرار مقداره (2) وبنسبة مئوية مقدارها (1.52%) من بين المهارات الشخصية في حين لم تحصل باقي المهارات الشخصية على أي تكرار.

#### **النتائج المتعلقة بدرجة توافر المهارات المهنية في مناهج رياض الأطفال.**

حظيت مهارة المشاركة في الأسئلة موضوع الدراسة حيث حصلت على تكرار مقداره (2) وبنسبة مئوية مقدارها (0.19%)، ولم تحظى بقية المهارات المهنية على تكرار في الأسئلة المقدمة في كراس رياض الأطفال.

#### **مناقشة النتائج وتفسيرها:**

ويتبين من النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليلها مضمون الأسئلة المقدمة في كراس رياض الأطفال لأطفال (5. 6) سنوات أن مجموعة الأسئلة موضوع الدراسة تتضمن (12) مهارة تعلم أساسية تشمل على مجموعة مهارات التجديد والإبداع والمهارات الشخصية والمهارات المهنية ولكن تفاوت توزيع تفاوت توزيع المهارات على الأسئلة المطروحة، في حين لم تحصل بعض المهارات الفرعية على أي تكرار ضمن الأسئلة.

يتبين من النتائج ضعف في إدخال مهارات التعلم الأساسية ضمن مناهج رياض الأطفال بالرغم من أهميتها وضرورة إكسابها لطفل الروضة، فممارات التعلم الأساسية كلُّ متكامل

لا يتجزأ ولا يمكن الفصل بينها وتنمية جانب على حساب جانب آخر، فالتكاملية بين جوانبها هي التي تجعل الطفل أكثر اندماجياً وانخراطاً في المجتمع ليتمكن من مواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية الحاصلة.

ففي حين كان الاهتمام منصباً على مهارات التجديد والإبداع باعتباره عملية جوهرية تعزز التعلم الذاتي بشكل يسهم في دمجها في المجتمع إلا أن المنهج أغفل المهارة الرقمية كمهارة فرعية من مهارات التجديد والإبداع على الرغم من أهميتها في ظل تغيرات التكنولوجيا والتي أصبح لزاماً على الطفل مواكبتها ليتمكن من الانخراط الفعلي في سوق العمل، وجاءت بقية مهارات التعلم الأساسية بمحوريها الشخصية والمهنية بنسبة ضئيلة ولم يتم التطرق إلى بقية مهارات التعلم الأساسية دون الاهتمام إليها كضرورة في ظل تغيرات هذا العالم وبشكل يحقق تعلم مدى الحياة ويصبحوا أعضاء إيجابيين وفعالين في المجتمع.

وترى الباحثة أنه من الأهمية بمكان ضرورة إدماجها في مناهج رياض الأطفال لما تمتاز به هذه المرحلة من خطورة تتطلب الاهتمام بها وتحسين مخرجاتها وتطويرها بشكل مستمر بما يسهم في بناء جيل يتسم بالكفاءة والتميز للتعامل مع تحديات العصر. وللاجابة عن السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتضمين مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال المطورة؟

تقترح الباحثة عدة أمور:

1- إدخال مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال من خلال إعادة النظر في المهارات التي يحتاجها الأطفال لإعدادهم إعداداً مناسباً للحياة والعمل بما يواكب متغيرات العصر.

2. وضع إطار متكامل يشمل مناهج رياض الأطفال المطورة وبيئة التعلم والمعلم والأطفال.

3. الاستفادة من خبرات الدول في كيفية تضمين مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال المطورة.

4. إعداد الدورات التدريبية لكافة العاملين في الرياض بما يحقق التكامل في تنفيذ المهارات بما يواكب متغيرات العصر.

5. تصميم بيئة تعلم مناسبة لطبيعة المهارات ومتطلباتها بما يمكن الأطفال من التعلم في سياق عالم حقيقي واقعي من خلال المشروعات وتطبيقات العمل.

6- توفير فرص للأطفال ليصبحوا منتجين للمعرفة إلى جانب كونهم مستهلكين لها، وذلك من خلال توفير الفرص لبناء ونشر المعرفة وإسهامهم في حل مشكلات تتطلب منهم مهارات التفكير العليا وتطبيقها ليصلوا إلى معارف جديدة.

7. مشاركة الأطفال الأنشطة والخبرات بما يساعدهم على الاندماج في الحياة والتفاعل معها بشكل إيجابي وفعال.

**المقترحات:**

- تطوير مناهج رياض الأطفال بما يواكب آخر المستجدات التعليمية.  
- العمل على دمج مهارات التعلم الأساسية وفق وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لوزارة التربية السورية للعام (2020-2021).

– تشكيل لجنة من المختصين في مجال رياض الأطفال والتربية والمناهج لوضع الآلية الجديدة لمناهج رياض الأطفال بما يسهم في إعداد جيل يواكب متغيرات العصر.

### المراجع:

1. البنك الدولي، 2019، إطار جديد للتعليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كتيب النظرة العامة، البنك الدولي واشنطن دي سي.
- 2- الجماعين، رنا، 2014، درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى رياض الأطفال ودرجة ممارسة المعلمات لهذه المهارات في المدارس الحكومية في محافظة مادبا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. جاد، منى محمد، 2006، **مناهج رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
4. الحبيب والهولي، علي، عبير، (2009)، **منهج رياض الأطفال الحديث، الأنشطة وأسس بناؤه**، مكتبة الفلاح للنشر، ط1.
5. الحربي، عبدالله والجبر، جبر بن محمد، 2016، **وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين**. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
6. حسن، ياسمين، (2015)، **تقويم في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد.
7. شحاتة، حسن، (2013)، **رؤى مستقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضة**، المؤتمر الدولي الثالث، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- 8- فراج، عبير، (2019)، **برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة**، مجلة الطفولة، العدد 31.
9. مؤتمر التطوير التربوي، 2019، **رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن**، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.
- 10- مؤتمر اليونسكو العالمي، التعليم من أجل التنمية المستدامة، 2009، باريس.
11. وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال للمستوى الثاني والثالث (2008)، (2009)، دمشق.
- 12- وزارة التربية السورية، 2018، **دليل المهارات الحياتية**، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوي.
13. وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية، 2016، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، وزارة التربية السورية.
14. الياش ومرتضى، أسما وسلوى، (2015)، **اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال**، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1.
- 15- يونيسيف، 2017، **الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا**.
16. Griffin, p, McGow,p & Care,E,(2012), **Assessment and teaching of 21<sup>st</sup> Century skills**, NewYork, Ny. Springer.
17. Kay,K.(2010). **21<sup>st</sup> century skills: Rethinking how students learn** Edited by james Bellance, Ron Branolt, Bloomngington, 1N: solution Tree press.

18. Radja, katia & Hoffmann: anna Maria & bakhshi; parul,(2011): **Education and the capabilities Approach: life skills education as abridge to human capabilities.**
19. Rotherham A. J, & Willingham,D. (2009). **21<sup>st</sup> Century Skills: The Challenges ahead Educational Leadershipe.**
20. Suto, lernka, (2013). **21<sup>st</sup> Century Skills: Ancient Ubiquitous, Enigmatic Research Matters Cambridge Assessment Publi.**
- 21.Orngardwich,N: Kanganawases,s,& Tuipae,c. (2015). **Development of 21<sup>st</sup> Century skills scales as perceived by students procedia-sciences.**

